# التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

## مدخل الحكمة 3 : التعارف والتعايش

**الأستاذ: العلمي المرابطي**

الفهرس

I- وضعية الانطلاق
II- النصوص المؤطرة للدرس
III- توثيق النصوص
3-1/ التعريف بسورة الحجرات
3-2/ التعريف بسورة آل عمران
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
4-1/ القاموس اللغوي
4-2/ مضامين النصوص
V- المحور الأول : مفهوم التعارف والتعايش وأهميتهما في الإسلام
5-1/ مفهوم التعارف والتعايش
5-2/ أهمية التعارف والتعايش في الإسلام
VI- المحور الثاني : وسائل تحقيق التعارف والتعايش
VII- المحور الثالث : ضوابط تحقيق التعارف والتعايش
IIX- امتدادات سلوكية
IX- القيم المستفادة
X- تمارين تطبيقية
10-1/ تمرين 1
10-2/ تمرين 2
XI- أستعد للدرس المقبل

## I- وضعية الانطلاق

إن الدين الإسلامي بصفته دين السماحة الذي لا ضيق فيه ولا تعصب، ولا غلو ولا تطرف، ولا عنف ولا إرهاب، قد دعا إلى إرساء قيم التعايش والتعارف مع مختلف الأجناس.

### تحديد الإشكالية

- فما المقصود بالتعارف والتعايش؟
- وما هي الأساليب والوسائل التي قيضها ديننا الحنيف لتحقيق هذه الفضيلة؟

## II- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾.

[سورة الحجرات، الآية: 13]

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

[سورة آل عمران، الآية: 63]

## III- توثيق النصوص

### 1-3/ التعريف بسورة الحجرات

سورة الحجرات: مدنية، عدد آياتها 18 آية، ترتيبها 49 في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة «المجادلة»، سميت بهذا الاسم لأن الله تعالى ذكر فيها بيوت النبي ﷺ، وهي الحجرات التي كانت تسكنها أمهات المؤمنين الطاهرات رضوان الله عليهن، تتضمن السورة حقائق التربية الخالدة، وأسس المدنية الفاضلة، حتى سماها بعض المفسرين "سورة الأخلاق".

### 2-3/ التعريف بسورة آل عمران

سورة آل عمران: مدنية، عدد آياتها 200 آية، وهي السورة الثالثة من حيث الترتيب في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة «الأنفال»، سميت بذا الاسم لورود ذكر قصة أسرة "آل عمران" والد مريم أم عيسى عليهما السلام، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم لعيسى عليهما السلام، وهي من السور المدنية الطويلة، وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين، هما: ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله جل وعلا، وركن التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله.

## IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

### 1-4/ القاموس اللغوي

- لتعارفوا: ليحصل بينكم التعارف والتآلف.
- أكرمكم: أفضلكم.
- أهل الكتاب: المقصود بهم اليهود والنصارى.
- كلمة سواء: كلمة عادلة مستقيمة.

### 2-4/ مضامين النصوص

- التعارف والتعايش هي الحكمة التي من أجلها خلق الله تعالى الناس أجناسا وألوانا مختلفة وجعل معيار التفاضل بينهم التقوى.
- الغاية من الدعوة الموجهة لأهل الكتاب هي توحيد الله وإخلاص العبودية له وعدم الإشراك به.

## V- المحور الأول : مفهوم التعارف والتعايش وأهميتهما في الإسلام

### 1-5/ مفهوم التعارف والتعايش

التعارف: هو الانفتاح على الغير من خلال وسائل متعددة من أجل التواصل معهم وتبادل المعلومات والمنافع.

التعايش: هو التفاعل والتواصل الإيجابي بين أفراد المجتمع على الرغم من الاختلاف في اللون واللغة والجنس والدين والمذهب، والتفاهم بين الشعوب بعيدا عن الحرب والعنف.

### 2-5/ أهمية التعارف والتعايش في الإسلام

- تحقيق التعاون وتبادل المصالح ودفع المفاسد.
- تحقيق الائتلاف والوحدة والتضامن.
- نبذ الخلافات والصراعات والتمييز العنصري.
- تحقيق الاستقرار والأمن والسلم.
- الشعور بالأنس والتكامل والقوة.
- تبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين.

## VI- المحور الثاني : وسائل تحقيق التعارف والتعايش

وضع الإسلام مجموعة من القواعد والأسس التي بها يتحقق التعارف والتعايش، سواء في علاقة المسلمين مع بعضهم البعض أو في علاقتهم مع غيرهم من المخالفين لهم في الدين، وينقسم هذا التعايش إلى قسمين :

1- تعايش داخلي ومن قواعده وأسسه ووسائله ما يلي :

- تشريع الإسلام لبعض العبادات الجماعية كالصلاة في المسجد والحج أو بعض الأخلاق الحميدة كتبادل الهدايا وإفشاء السلام والعفو عند المقدرة...
- الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة

2- تعايش خارجي مع أصحاب الشرائع الأخرى، ومن وسائله :

- التذكير بوحدة النوع الإنساني وأن البشر إخوة يشتركون في نسبهم إلى أب واحد، قال ﷺ: (كلكم لآدم وآدم من تراب)
- البحث عن المصلحة المشركة لتعزيز التعاون وتوحيد الكلمة، كتوفير الاحتياجات الأساسية من مأكل ومشرب وتعليم..
- كسب الآخر باعتماد الأسلوب الحكيم في المعاملة الذي يحول الأعداء إلى أصدقاء.

## VII- المحور الثالث : ضوابط تحقيق التعارف والتعايش

بما أن التعايش مع الآخر حقيقة تاريخية (وثيقة المدينة) وضرورة واقعية (الحاضر المعاش = العالم أصبح قرية صغيرة) فإن له ضوابط، نذكر منها :

- الاعتزاز بالإسلام عقيدة وشريعة.
- التفريق بين المودة والولاء، وبين البرّ والإحسان في المعاملة.
- حفظ حرمة الدماء والأموال والأعراض.
- عدم الخضوع للآخر بدعوى التحرر والانفتاح والتحضر.
- الانفتاح على الآخر من خلال الاستفادة مما عنده مع ما يتلاءم ويتوافق مع الدين الإسلامي.

## IIX- امتدادات سلوكية

يجب علي أن أسعى إلى التعارف بصفته أسلوبا حضاريا حث عليه الإسلام، وأؤمن أن الاختلاف سنة إلهية، وأتعايش مع غيري وأبادلهم السلم والاحترام وأحفظ حقوقهم وأتجنب العنف والتعصب.

## IX- القيم المستفادة

- السلم
- الحرية
- التعايش
- الحكمة

## X- تمارين تطبيقية

### 1-10/ تمرين 1

1- أحدد معنى التعارف والتعايش.

_____

_____

2- أوضح كيف يتم التعارف والتعايش وفق ضوابط الشرع.

_____

_____

### 2-10/ تمرين 2

1- ما رأيك فيمن يعتقد أن التعامل مع غير المسلم حرام؟ استثمر مكتسباتك للرد على هذا الاعتقاد.

_____

_____

2- ما رأيك فيمن يعتدي على حقوق الأجانب، ويغشهم أثناء المعاملة ؟

_____

_____

## XI- أستعد للدرس المقبل

أتدرب على ترتيل الشطر الثاني من سورة الحديد، وأتعرف على قاعدة الإخفاء.